

ثم الاليت اياما مضين تعود . فان عدل يوما حتى لسجد
 " حديك في دار السلام طيب . وذكر كرم من عهد الشيبه اعدب
 فواسمه لالان ذكر كرم منسى . لما كان قبلي في الطراق طيب
 اذا ما عدت كرت الذي كان بيننا . من الوصل جاد اليرع سجا على كعب
 وبيت وما الوجود بين جوانحي . تعقبني الاشواق جينا على جنب
 " فيما ايامنا الاتي تولت . وانبت حسرة باسه عودي
 تعودت الخوف فوكرها . لذيذ وصلا حصل الطراق
 الاليت الرصال بعد ديوانا . فاجتره بما فعل الطراق
 عدوان شخصي عن ذكر كرم عاقوا . فذكر كرم انسى بكل مكان
 بينما الدين العشق انك ميني . وما لي سوى ذكر كرم خطرتي العمر

الفصل الثاني في الناسف على ما فات من ايام الوصال والهجرت في النوم
والخيال وحسن العهد

ثم اني نذرت لمن لقيتك مرة . ان لا اعود الي فراقك ما بينا
 " لمن صبح الدم الممت جفنا . وللمم كرم جميع صدوع
 فليج من بعد الرجوع اشتغامة . وشمس من بعد الافول طلوع
 فلو لا جبال الرصل ما عنت رعا . ولولا مكان الطيف لم انهج
 واحسن ما عجزت يفتوت ولا اري . للوصل بارقة تلوح لنا ظري
 ما كنت اقعق بالتمواصل منكم . واليوم اقعق بالخيال الزائم
 " سقى الله اياما سعدا بقرنكم . فنتك طمرا العروا سطة العهد

اذا البجد والزمان مساعد . واما ما كانت بؤرة العهد
 " لمن صحننا الدارين بعد ذوقه . عطفت بيننا لا امارتكم عري
 يا ساحر اقعق الكرم عن غلظتي . اشركت تبخيل ان تزور جانا
 " وما اسقى الاعمى العمر بفضي . وليس لنا في الاجتماع نصيب
 لو علفنا انا ما عدت في . لفضينا من سلمي الوطرا
 " فلو لم اعد ان عيني كانت . يرالم سر باغرقته المذامع
 تخبرني الالهام في اراكم . فبايت اعلام المنام يقين
 " واي لارجو قسرم ووصلكم . ولشئني عماريد بعبد
 قد تطلعت سكت الروح مني . واذ اسسى الخليل خبيلا
 " فاذا ما نطقت كنت حديثي . واذا ما سكت ننت عبيلا
 ولو عاد المنام لعا ووصلي . ولئن لا يسيل لي المنام
 " لمن حالت الياام او قدم العهد . فعدني غرام لا يعثره بعد
 كم متزل في الارض بالقرنبي . وحبيته ابدانا اول منزل
 " يقبل فوادف حيث شئت من الادي . ما الجلب الالحميب الاول
 فلما تنو عمو الانسيبا . عهودكم على بعد المنزار
 " فصار الاشواق ما عهدتم . وما الملقين على العذار
 تمايبت عهدك في العهود التي . على العهد العيشاق من الادي
 " انارت الي بعثا بية . محضبة بدم الالفده
 " آنت على العهد يا سيدنا . فقلت الي الحشر يا سيدنا

